

يا.. عين جودي ..!!

يا عين جودي بالبكاء فخطبنا خطب جل
إن لم يرق القلب حزنا حسبه يروي المقل
عجز القريض عن الكلام فما أقول وما العمل
فالخطب لا يكفيه شعر أو رثاء أو زجل
ولإن تكلم هل يجيد وهل يداوي من علل؟!
أم من يذب الذنب عن قلب يحن بمن فعل
لا لن يفيد هجاء وغد عن حقيقته عدل
وبمسجد يسعى الخراب بلا ندامة أو وجل
ثوب الخيانة شف والاجساد عارية الممل
من للتكالي والصغار ومن لشيخ قد قتل
وبأي ذنب يقتلون وفي الصلاة بلا خجل
أفسدت دنياهم وفي أخراك تحظى بالفشل
أما همو فسيبعثون ويلبسون من الحل
بجنان خلد ينعمون بها فليس بها مثل
ماذا يضير فراق قلب بالرحيم قد اتصل

